

ارحام الشعر يحتمل وجهين . احدهما انه يقبل الشعر فيثيب عليه فيحصل بينه وبين الشعر صلة كصلة الرحم والوجه الاخر انه يدح باشعار كثيرة تجتمع عنده فينتصل بعضها ببعض كما يقال ان ارحامه . وكذلك تقطع ارحام ال اموال فيه وجهان .
• احدهما انقطاعه منه بتزويق المال فيصير كما انه قد قطع ارحامه . والاخر انها لا تجتمع عنده كما قال وكلمة الى الدينار صاحب البيت . وقوله لا تخف معناه لا يزال من الوفاء وهو لصعفت فوضعت موضع لا يزال لانها اذا لم تقف ترضى المتقطع يكونا بمعنى لا يزال فتقطع

فتى الف جزوا يا بيد زمانه . **اقول جزى بعضه الرأى اجمع** .
ترتيب الكلام فتى رايد ز زمانه الف جزى من هذه ال اجزا اللف يعطيه بعضه اي بعضا قل الرأى الذى رايدى الناس كله . فالف جزى مر فروع لانه خبر مبتدأ قدم عليه وهو قوله رايد واقل فروع بالابتداء وقوله بعضه متبدا ثان وهو مضاف الى ضمير المبتدأ الاول . والرأى خبر عن مبتدأ ثاثة واجمع توكيد للرأى هذا كما يقال زيد ابوه قائم

غمام علينا مطر ليس يشع . **ولا البرق فيه جلبا ليس يلح** .
المطر مثل الماطر يقال مطرت السحاب وامطرت وليس يشع اي ليس يتفرق ولا يذهب يقال اقتشعت السحابة وانقشعت وتفشعت اذا تفرقت والبرق الخلب الخلف

اذا عرضت حاج اليه نفسه . **الذي انقسم فيها شفع مشفع** .
الحاج جمع حاجة يقال ايضا جمعها حاجات ووجوه والمشفع الذى يفتضى الحاجة بشفاعته يقول اذا سئل حاجه شفعت نفسه الى نفسه فى قضائها وصلى ان يكون المسؤل شفعيا الى نفسه ومثله قول الخريش .
شفعت مكارم لهم فلتترجم . **جهد السوال ولطف قول المادع** ومثله لابي تمام شعر .
طوى شيئا كانت تروج وتفتدى . **وسايل من اعيت وسايله**

هبت

طلب من قبله لا يعرف

هبت فاحرب لم ترحبها جنبا نه . **واسر عريا بنت من القتر اصلع** .
هبت النار اذا سكن ليربها والاسر الحار البيت من صف القلم وجعله اصلع للينه وملا سسته كالراس الاصلع يقول كل نار حرب اوقدت بغير قلمه وانامل فانها منطوية لا تقول مدتها يعنى ان الحرب التى اوقدها صولا تتطفي لغوة عزيمه وشدة نفسه

خيف الثوى يمد وعلم راسه . **ويخفى فيمقوى عدوه حين يقطع** .
يقول هذا القلم رفيع الاطراف يربد رفة طلقته يمد على وسط راسه ويعنى اي يكل عن المنى فيمقوى عدوه اذا قطع وقط

بج ظلامه نهار لسانه . **ويغرم عن قال ما ليس يسمع** .
يريد بالظلام اللذو بالذوار الغطاس وبلسانه طرفه المحدد يقول يغرم الملتجب اليه ما لم يسمع منه ان شئت . ويغرم القلم عن الكاتب ما ليس يسمعه الكاتب وهذا من قول الطائى شى

احدا للمفظ ينطق عن سواء . **فيغرم وهو ليس يذرى سماع** .
ذباب حمام منه ابحى ضريبة . **واعصى لمولاه وذا منه اطوع** .
اطوع من اذ قرب الى العجاة يفضل القلم على السيف يقول يخوم من لا يخوم من القلم وذباب السيف طرفه المحدد والضريبة اسم للمضروب كالرمة اسم للمرمى . يفضل القلم على السيف يقول المضروب بالسيف قد يخولانه ينوعه ويعصى صاحبه العتارج فله لانه لا يقطع . ومضروب القلم وهو الكلب يقتله ولا يخوم والقلم اطوع من السيف لانه لا ينوع عن مراد الكاتب

كلف جواد لو حلتها سخاية . **لما فاتها المشرق والغرب موضع** .
يقول هذا القلم الموصوف يجرى بكلف جواد لو كانت السخاية مثل كلفه في عموم المنفع لعنت المشرق والمغرب بالمطر .
فصيح متى ينطق بجه كل منظره . **اصول البرى عاقبة التى تفرغ** .
يعنى ان كل لفظة من العاظم اصل من اصول البرى عاقبة وهى الحال فى القضاحة والناس يمتنون كلامهم عليها ويرجعون فى استئصال القضاحة اليها

السوق الطائى

195

Copyrighting Saudi University